المعادلة الصعبة

في عددنا السادس تواصل لما بدأناه في العدد السابق من تطور مدروس ومنهجي يترافق فيه عرض المادة العلمية المؤصلة المحكمة وتنوعها وشمولها مع العرض بطباعة فاخرة وإخراج متميز وورق صقيل يخرج به المجلة بالمعادلة الصعبة في عالم المطبوعات والإصدارات.

ففي هذا العالم المليء بالزوايا المتعددة يتحدث فيه أهل ذكره عن تلك المعادلة الصعبة التي يصعب أن يجتمع في المطبوعة إذا قدر لها أن تحيط بها جوانب متباينة أو متضادة.

ففي عالم المطبوعات هناك الرسالة الصحفية وما تتطلبه من التزام أدبي والتزام بشرف المهنة ويقابلها الأمور التجارية التي تتطلب من المطبوعة مراعاتها كيلا تخسر وتغلق.

وفي هذا العالم هناك المادة الرصينة العلمية التي قد يصل وصفها إلى كونها «جامدة» ويقصد بها عدم التشويق والرتابة والتقليدية ويقابلها ما هو مطلوب من رواج وانتشار وقبول.

وبشهادة الكثيرين وبشهادة كثافة الاشتراكات وطول مدتها «أحدها لمدة عشر سنوات» وبشهادة من كتب إليها فقد حققنا شيئاً كبيراً من تلك المعادلة.. فهناك المادة الرصينة الشيقة.. وهناك البحث العلمي في إخراج جميل وهناك التقليدي المتطور بورق صقيل وغلاف متميز ومتابع إعلامية أكثر امتيازاً..

هل أسرفنا في مدح أنفسنا؟

نحن لم نقل هذا.. فانتم أحبتنا القراء قد قلتموه.. وبأكثر من طريقة وكما نكرر دائماً فانتم زادنا ودافعنا ورافقونا إلى الإمام..

والله الموفق

العلاقات العامة والإعلام